

تفسير غريب القرآن

[463] السبل) * (1) أي الأديان المختلفة والطرق التابعة الهوى، وسلسبيل (2): إسم عين في الجنة ومعناه سلسة لينة سائغة، وعن ابن الأعرابي: لم أسمعهُ إلا في القرآن، وقال الأخفش هي معرفة ولكن لما كان رأس الآية وكان مفتوحاً زيدت الألف كما قال تعالى: * (كانت قواريرا) * (3) * (قوارير) * (4). (سجل) * (سجيل) * (5) و * (سجين) * (6) الصلب من الحجارة الشديدة، وعن ابن عباس: سجل آجر، وقيل: هو معرب من سنگ گل قال تعالى: * (ترميهم بحجارة من سجيل) * (7) أي تقذفهم تلك الطير قيل: كانت طيرا بيضا مع كل طائر حجر في منقاره وحجران في رجليه أكبر من العدسة وأصغر من الحمصة، وقيل: كانت طيرا خضرا لها مناقير صفر فكان الحجر يقع على رأس الرجل فيخرج من دبره، و * (كطي السجل) * (8) الكتاب أي كطي الصحيفة فيها الكتاب وقيل * (السجل) * (9) هو كاتب النبي صلى الله عليه وآله. (سربل) * (سرايلهم) * (10) قمصهم قال تعالى: * (سرايلهم من قطران) * (11) و * (سرايل تقيكم الحر) * (12) يعني القمص، و * (سرايل تقيكم بأسكم) * (13) يعني الدروع. (سفل) * (أسفل سافلين) * (14) أي إلى أرذل العمر كأنه قال: رددناه أسفل من أسفل سافل.

_____ 1 - الأنعام: 153. 2 - في قوله تعالى: " عينا فيها تسمى سلسبيلا " الدهر: 18. 3 - الدهر: 15. 4 - الدهر: 16. 5 - هود: 82، الحجر: 74، الفيل: 4. 6 - المطففين: 7، 8. 7 - الفيل: 4. 8، 9 - الانبياء: 104. 10، 11 - ابراهيم: 50. 12، 13 - النحل: 81. 14 - التين: 5. (*)